

مجرد رأي

سرادق الست

ظلمت اسرة ام كلثوم الفنانة الكبيرة عندما اقامت في ليلة دكراها اليامنة سرادقا ضخما في ميدان التحرير لقبيل العزاء الذي لم يحضره غير نعائنة افراد بالعدد ميهب خمسة من اسرة الفنانة الكبيرة وما تندر تربطهم صلة اقرباه بالفنونه وقد نشره الاسرد اعلافا عن اقامه هذا السرادق واعترف اننى فكرت ان امر عليه ليلتها لا لكى اعزى اهل الاسرد و وفاة الفقيد ولكن لى ارى من هو الذى سيحضر مثل هذا السرادق فقد كان اعتقادى انه لا يمكن ان يحضر احد وعجبت عندما حضره نلانه من غير اقرباء الست

وهو تصرف غير طبيعى ان يكون لام كلثوم ذكرى سنوية في سرادق لان السرادقات تقام في مثل هذه المناسبات لاهياء ذكرى نسيت او يخفى عليها من الفسيز ومتكلمة ام كلثوم انها عاشرت زمن اشراطه الكسيت والقليفزيون وتركت وصيدا من الاغانى كفيلا بتجديد ذكرهاا لمانية سنة فادمت ولا اريد ان اربد على ذلك لاننى اصبحت بحكم الخبرة والصدق مع مسوليه الكلفه ضد المبالغت في استخدام اوصاف الخلود والابدية لاي شخص او فعل او تصرف او عمل من اعمال

البشر فالخلود له وحده وفيما عدا ذلك زائل ، ولكل زمان ابطاله ونجومه وكواكبه . وهذا ابدا لن يعيشوا الدهر كله ، وانما ستجرف ذكرياتهم امواج جديدة من الابطال والنجوم والكواكب . ولو لم يحدث ذلك لتجمعت مسيرة البشرية . ولاصبح المستقبل والحاضر كله ماضيا . وعلى راي ام كلثوم اهو ده اللي مش معكر ابدا افهم ان يقام سرادق في ذكرى الست لو ان الاذاعة او التليفزيون منلا منعت اغانيها فافتقد محبوبها صوتها وذهبوا يعوضون حرمانهم من هذا الصوت باحياء الذكرى وتقدير العزاء لاسرتها وكانهم بذلك يعبرون عن رفضهم لمنع اذاعة اغانيها اما ان يكون صوت الست هو الرفيق الذى يصاحب ملايين الاذان في كل ساعة تقريبا من ساعات الزمر ليلا ونهارا فمن المبالغ فيه ان يكون لها ايضا سرادق يهدم على المعروف لكى ينشدوا قب على ايدي اهلها ان حضوره فقط هذا السرادق هو اعلان نعسى مار ام كلثوم له تحت

■ ■ ■ واما على وجه ان هو ان اللاته ذهبوا الى السرادق من باب الفضول لتعرفوا عل لندر في كل مصر يحسور نار دثسود قد ماتت

صلاح منتصر